

مخزون السدود يكفي لاحتياجات عام واحد

وحسب معايير منظمة الأمم المتحدة والبنك العالمي، فإنه لا يمكن تصنيف أي بلد في خانة البلد الجاف في حال عجزه عن توفير ما مقداره 1000 متر مكعب سنويا من المياه للفرد الواحد.

ويخصوص الجزائر، فإن نصيب الفرد الجزائري يظل دون هذا المستوى. وعمّا إذا كانت الجزائر دشنت فترة جفاف، أشارت مدبب إلى أن "بلدنا مصنفة في خانة المناطق شبه الجافة"، داعية إلى "ترشيد استهلاك المياه، سواء هطلت الأمطار أو لا".

الجزائر: ج. بوعاتي

● كشفت المكلفة بالاتصال بوزارة الموارد المائية، نصيرة مدبب، أن نسبة امتلاء السدود إلى غاية يوم أمس، وصلت إلى 68.5 بالمائة، بحجم 4.6 مليار متر مكعب من المياه، دون احتساب حجم المياه المخزنة والمنتجة من طرف محطات التحلية، والمقدرة بـ 1.4 مليون متر مكعب يوميا.

وأضافت مدبب في تصريح لـ "الخبر" أن نسبة الامتلاء المسجلة في نهاية فصل الشتاء الماضي، بلغت 83 بالمائة، مشيرة إلى أن الكمية المخزنة تكفي لتغطية احتياجات عام كامل في حالة عدم تسجيل تساقط كافي من الأمطار خلال الشتاء القادم.

مكسب كبير بالنسبة للمنطقة

التحويل الكبير للمياه من عين صالح نحو تمنراست

يعتبر المشروع الكبير لتحويل المياه الجوفية من عين صالح نحو تمنراست بالتأكيد احد المكاسب الكبرى التي استفادت منها هذه المنطقة الشاسعة للبلد.

■ ق.م

واطلع الوزير الأول عبد المالك سلال بتمنراست على مدى تقدم مشروع تجديد شبكة التمرين بالماء الشروب للمدينة الذي من المفروض أن يمكن من ضمان التزويد غير المنقطع (24 ساعة على 24 ساعة) بالماء الشروب لأزيد من 90,000 ساكن بفضل هذا التحويل الكبير للمياه. ووصف رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في مارس 2011 عشية الاحتفال باليوم العالمي للمياه المشروع بالتحدي التكنولوجي حيث رفعت الجزائر من خلاله التمرين بالماء الشروب إلى مصف الأولوية الوطنية.

وأصبح هذا المشروع الضخم الذي تطلب تعبئة غلاف مالي بقيمة 197 مليار دج حقيقة في مارس 2011 بعد أن دشنته سلال بنفسه عندما كان وزيرا للموارد المائية.

ويتمثل هذا التحويل ذو التأثير الاقتصادي والاجتماعي الأکید على المنطقة في تمرين مدينة تمنراست بالماء الشروب انطلاقا من عين صالح على مسافة تزيد عن 700 كلم.

وأوضح الخبراء أن طبقة المياه الجوفية لعين صالح التي تزيد طاقتها عن 45,000 مليار متر مكعب يمكن أن تغطي بشكل كبير الاحتياجات من الماء الشروب لكامل المنطقة وهذا من اللقرون الخمسة أو الستة المقبلة.

وهي طاقة ضخمة في حين أن الاحتياجات الحالية لسكان مدينة تمنراست وضواحيها البالغ عددهم 337,400 ساكن لا يتجاوز



مسار التحويل. وستكون "النواة الرئيسية" لهذه التجمعات السكانية المساكن الوظيفية المبرمجة من اجل العمال المكلفين بتسيير واستغلال محطات الضخ التابعة لهذا المشروع. وستزود هذه التجمعات الحضرية بمصالح عمومية "ضرورية" مثل محطات الخدمات ومكاتب البريد والمراكز الصحية والمنشآت المدرسية.

ويتضمن المشروع أيضا تطوير المناطق والقرى الموجودة على طول مسار المشروع على مسافة تزيد عن 750 كلم على غرار عين امغل وتيت واوتول وعراق. وتم إعطاء إشارة انطلاق أشغال هذا المشروع سنة 2008 من طرف رئيس الجمهورية ويستجيب المشروع لضرورة تأمين حدودنا للجنوب الشاسع وحرصا على ضمان العدالة في توزيع مواردنا من المياه بين مختلف مناطق ترابنا الوطني الشاسع.

ضخامة المنشأة تنافس شروط التنضيد

وأوكل إنجاز هذه المنشأة إلى مجموعتي مؤسسات وهي "سي جي سي-أس إي بي أس سي" (الصين) وكوسيدر زآخم-ايرسياس (الجزائر ولبنان وتركيا) ويتكفل بالاستغلال وتسيير التحويل مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري.

وتم التمكن من تسليم هذا المشروع في الأجل المتعاقد بفضل تسيير الأشغال العالية على الرغم من الظروف المناخية سيما الحرارة المرتفعة جدا. ونظرا لأهميتها الاقتصادية والإستراتيجية المنشأة لها تأثير إيجابي أكيد على كامل هذه المنطقة الصحراوية القليلة التطور حيث يقل النشاط بها والتشغيل ناذر، حسب المختصين.

من جهة أخرى من المقرر إنشاء حوالي عشرة تجمعات سكانية تضم كل واحدة منها 10,000 ساكن خلال الخماسية المقبلة على طول

25,000 متر مكعب/يوميا من اجل طاقة أولية تقدر بـ50,000 متر مكعب/يوميا وهي مدعوة إلى المضاعفة فسي أفق 2030 حسب المعطيات التقنية للمشروع. وعلى الصعيد التطبيقي الموارد المائية الضرورية لتلبية هذه الاحتياجات معبأة على مستوى حقلي استقطاب يقعان على بعد 70 كلم شمال مدينة عين صالح. وحقل ثالث سيتم تحديده من اجل تعبئة إضافية محتملة. وفضلا عن حقول الاستقطاب هذه يتكون مشروع تحويل المياه عين صالح - تمنراست أيضا من خزان نهائي بسعة 50,000 متر مكعب موجه لتخزين المياه المعبأة انطلاقا من آبار الحقول المستقطبة. كما تم وضع ست محطات للضخ على طول مسار الأنابيب، في حين تم إنجاز محطة لنزاع الأملاح المعدنية بطاقة 100,000 متر مكعب يوميا من اجل تقليص نسبة ملوحة المياه.

... ومحطة تحلية مياه الشرب جاهزة في السداسي الأول من 2014

■ ق.م

المياه من 2ر2 غرام إلى
0ر6 غرام فقط في اللتر
الواحد.

ويتمثل التأثير الايجابي
لهذه المحطة-المزودة
بنظام لتبريد المياه الحارة
القادمة من البئر الألباني
بمنطقة سيدي مهدي
بلدية النزلة من 60 درجة
إلى 30 درجة مئوية- في
تحسين نوعية المياه
الصالحة للشرب وكذا
تحسين عملية توزيعها إلى
جانب القضاء على إشكالية
تآكل قنوات شبكة التوزيع
مما سيساهم في تدعيم
الموارد المائية وتأمينها.

يذكر أن هذه المحطة التي
تقدر تكلفتها بأكثر
من 1ر7 مليار دج هي
واحدة من بين 10 محطات
خاصة بتحلية المياه
الصالحة للشرب كانت
السلطات العمومية قد
قررت إنشائها بولاية
ورقلة واحدة منها بدائرة
تقرت فيما توجد المحطات
التسع المتبقية على
مستوى دائرة ورقلة.

ستكون محطة تحلية المياه
الصالحة للشرب
والموجودة على مستوى
دائرة تقرت جاهزة
للاستغلال في نهاية
السداسي الأول من السنة
القادمة 2014 حسب ما
أفادت به مديرية الري
والموارد المائية لولاية
ورقلة.

واستنادا إلى نفس المصدر
فإن هذه المحطة الهامة
التي ستغطي حاجيات
البلديات الأربع التي
تشكل منها الدائرة وهي
تقرت والنزلة وتبسبت
والزاوية العابدية بـ 120
ألف نسمة بلغت نسبة تقدم
أشغال الانجاز بها 60 في
المائة وتشكل المحطة من
ثلاثة خزانات رئيسية.

وأوضح المصدر أن القدرة
التمويلية لهذه المحطة
تصل إلى معدل 400 لتر
في الثانية الواحدة مضيفا
أن نظام المعالجة سيمسح
بتخفيض نسبة الملوحة في

LA SÉCHERESSE INQUIÈTE LES AGRICULTEURS

SI POUR L'INSTANT le ministre de l'Agriculture et du Développement rural, Abdelwahab Nouri, affirme «qu'il est encore tôt pour parler de sécheresse», il ne cache pas, toutefois, son inquiétude et celle des agriculteurs.

La campagne agricole risque d'être compromise

Le ministre de l'Agriculture a déclaré, hier, appréhender des moments encore difficiles et une production faible au cas où le ciel ne sera pas clément durant ces deux mois. Et la campagne agricole risque d'être compromise. «Tout ce que nous souhaitons pour notre agriculture, c'est d'enregistrer des précipitations durant les mois de novembre et décembre. Nous sommes en train de subir un déficit chronique en pluviosité. Les agriculteurs labourent dans des conditions pénibles», a-t-il précisé avant d'ajouter que fort heureusement la production, notamment de certaines filières, comme la pomme de terre, a connu, lors de cette campagne, une croissance remarquable «et nous sommes même arrivés à des taux records».

Intervenant lors de 19^e session d'évaluation des programmes du renouveau agricole et rural, en présence du ministre des Ressources en eau et des ministres délégués chargé du Budget et de la Réforme du service public, M. Nouri a souligné qu'il est temps que les agriculteurs, ayant enregistré une forte production, s'orientent vers l'exportation. Il a, dans la foulée, fait observer qu'il est impératif de mettre en place un programme de réalisation d'unités de congélation et de stockage.

croissance de 9,4% de la production agricole

Selon le bilan trimestriel arrêté au 3^e trimestre 2013, présenté par M. Hocine Abdelghafour, directeur des statistiques au ministère de l'Agriculture, le taux de croissance de la production agricole, pour la saison 2012/2013, est de l'ordre de 9,4% contre 6,3% durant la saison précédente. Pour ce qui est de la valeur globale de la production agricole, elle est de 2521,5 milliards de dinars, soit une augmentation de 13,4%.

Décortiquant ce bilan, le même responsable a fait savoir qu'une production record a été enregistrée dans la filière pomme de terre, réalisant 48,5 millions de quintaux contre 42,8 mil-



Photo: horizons

lions de quintaux en 2012. Les wilayas d'El Oued et Aïn Defla sont classées premières avec des productions respectives de 11,7 millions et 7,3 millions de quintaux. Cette tendance haussière est également observée dans les filières lait dont la production a atteint 3,4 milliards de litres contre 3,1 milliards de litres en 2011/2012. La production de dattes, oléicole, tomate industrielle, de produits maraîchers et des agrumes a également connu un accroissement substantiel. Seul bémol : la filière céréalière dont le volume a baissé cette année à 49,1 millions de quintaux contre 51,3 millions de quintaux réalisés lors de la campagne précédente. Pour ce qui est des viandes rouges et blanches, la production a atteint, respectivement, 4,7 et 4,2 millions de quintaux.

ENQUÊTE POUR DÉTERMINER LES CAUSES DE L'ABANDON DES EXPLOITATIONS AGRICOLES

Même s'il n'a pas caché sa satisfaction quant à ces «bons» résultats, le ministre a rappelé que les wilayas qui n'ont pas réalisé les résultats escomptés seront contraintes de justifier le recul en

production, citant, entre autres, Adrar. Dans le même contexte, il a déploré que certaines exploitations agricoles sont en abandon soulignant qu'une enquête sera ouverte pour en déterminer les

causes. M. Nouri est convaincu du fait que «le développement de l'investissement dans le domaine agricole ne peut se réaliser sans la lutte contre la bureaucratie et la facilitation des procédures administratives». Il a ainsi informé que l'opération de régularisation du dossier du foncier agricole (passer à la concession) sera clôturée à la fin du mois de décembre prochain.

UNE CARTE NATIONALE POUR DÉFINIR LES BESOINS EN MINOTERIE ET LAITERIE

Les minoteries et les laiteries sont en surnombre de 20 à 25%. Une raison pour laquelle le ministre a souligné qu'il faudrait mettre en place une carte nationale pour définir les besoins au niveau national et surtout assurer une répartition équitable.

Pour lui, ce surnombre ne fait qu'alourdir la facture des importations de la matière première. Par ailleurs, le ministre des Ressources en eau a rappelé les efforts consentis par son département dans le cadre du développement agricole visant principalement «la mise en place d'un système moderne d'utilisation de l'eau.»

■ Wassila Ould Hamouda

السماء لم تمطر في أكتوبر والفلاحون يؤجلون الحرث والبذر

الجزائر على أبواب الجفاف

بدأت ملامح الجفاف تتجسد عبر الولايات السهبية على وجه الخصوص، حيث فضل فلاحو هذه المناطق تأجيل عمليات الحرث والبذر إلى غاية هطول الأمطار بكميات كافية... وزير الفلاحة اعترف، أمس، بمواجهة القطاع الفلاحي لمشاكل عديدة بسبب تأخر هطول الأمطار، شهري سبتمبر وأكتوبر الماضيين، وقال إن الوزارة تعمل حاليا على توفير إمكانيات حديثة للسقي التكميلي، في ذات الوقت، أكد أمين عام اتحاد الفلاحين الجزائريين أنه من المبكر الحديث عن الجفاف، وقال "مخاوفنا من هذه الظاهرة تبدأ في ديسمبر".

أكد على توقعات بهطول الامطار شهري نوفمبر وديسمبر

وزير الفلاحة يعترف بمحنة الجفاف

الجزائر، مريم شرايطية



حملة الحرث والبذر لم تنطلق في الولايات السهبية بسبب الجفاف

الحاجة إلى انتظار النشرة الجوية لمعرفة مصير منتجهم، خاصة وأن الموسم الفلاحي يبقى مهددا في حال لم تتخذ الإجراءات اللازمة سريعا.

م. ش

شهر نوفمبر وديسمبر، ما قد يشكل مخرجا للقطاع من الأزمة التي يعيشها. هذا الوضع دفع بالفلاحين إلى التأكيد على أنهم بحاجة إلى برامج مستعجلة للسقي التكميلي، دون

في الأمور التي في أيدينا. أما الأمور التي في أيدي الله عز وجل فلا نستطيع. وأكد نوري على توقعات الخبراء في الأرصاء الجوية بهطول الأمطار خلال النصف الثاني من

اعترف وزير الفلاحة والتنمية الريفية عبد الوهاب نوري، أمس، بمواجهة القطاع الفلاحي لمشاكل عديدة بسبب تأخر هطول الأمطار شهري سبتمبر وأكتوبر الماضيين.

وأفاد عبد الوهاب نوري في رده على سؤال "الخبر" بخصوص التدابير المتخذة للموسم المقبل أن الوزارة تعمل على توفير إمكانيات حديثة للسقي التكميلي في إطار برامج مستقبلية، وتفعيل دور تعاونيات البقول الجافة لمساعدة الفلاحين بالتجهيزات المناسبة مقابل الحصول على المنتج، مع تفعيل مشاريع إعادة استرجاع المياه المستعملة ومياه الأمطار وتوجيهها لعمليات السقي.

وقال بخصوص تأخر هطول الأمطار في إطار ما وصفه بفصل شتاء دافئ من طرف الخبراء: "واجهنا مشاكل عديدة بسبب عدم هطول الأمطار، وإن شاء الله سنتخطى هذه المحنة"، موضحا بخصوص تأثيرات الجفاف على المحاصيل الزراعية "نحن نتحكم

أمين عام اتحاد الفلاحين لـ "الخبر" "مخاوفنا من الجفاف تبدأ في ديسمبر"

تسهل عملية زرع البذور، ولحسن الحظ أن ديوان الحبوب هذا العام وفر الحبوب بكميات كافية سمحت بالإسراع في عملية البذر، ووضعية الأراضي الفلاحية تسمح بانتظار تساقط الأمطار. وبهذا الخصوص، أضاف المتحدث "في الوقت الراهن، عدم تساقط الأمطار لا يؤثر على موسم الحرث والبذر، لكن المخاوف ستبدأ بداية من ديسمبر، وبالتحديد بعد العاشر منه، فإن لم تتساقط الأمطار إلى ذلك الحين، فيمكن الحديث عن حالة جفاف وتبعاتها على الموسم الزراعي، أضف إلى أنه مع شهر ديسمبر يبدأ تسجيل الجليد في عدة مناطق، وهو أمر سيء بالنسبة للبذور".
الجزائر، هاروق غدير

● قال محمد عليوي، أمين عام اتحاد الفلاحين الجزائريين، إن تصريح لـ "الخبر"، إن التخوف من تبعات الجفاف على الموسم الفلاحي ستكون بداية من شهر ديسمبر، وبالتحديد من العاشر منه، مشيرا إلى أن شح السماء لا يؤثر على عملية الحرث والبذر المتواصلة.

رغم ندرة الأمطار، خلال الأسابيع الماضية، فمنذ دخول فصل الخريف لم تسجل المغيائية إلا كميات محدودة، إلا أن هذا لم يؤثر على معنويات الفلاحين، حسب ما كشف عنه ممثلهم، أمين عام اتحاد الفلاحين، محمد عليوي، الذي قال "لا يمكن الحديث عن حالة جفاف حاليا، فالأرض لا تزال تتسم ببعض الرطوبة التي

مشكلة تلوث واد السمندو في طريق التسوية النهائية

وبالمناسبة تطرق نفس المسؤول إلى مشروع تجديد القناة الرئيسية الجديدة التي تنقل المياه المستعملة لبلديته إلى محطة حامة بوزيان، فذكر أن أشغال إنجازها قد تقدمت بحوالي 90 بالمائة أو أكثر وهي تنقل مياه منطقة كاف صالح زائد مياه المنطقة الصناعية الموجودة بنفس البلدية وتلتقي القنوات في ملتقى الطرق وتذهب في قناة واحدة لمحطة التصفية بحامة بوزيان.

وبتجديد هذه القناة من الحجم الكبير فقد انتهت - مثلما أكد المتحدث - مشاكل انفجار البالوعات الموجودة أمام محلات الشباب في السوق الموجودة في مدخل ديدوش مراد، كما انتهت مشاكل الإنسدادات التي كانت تحدث أحيانا في بعض المناطق.

م / بن دادة

التعويضات في إطار المصلحة العمومية قبل أن تنطلق أشغال إنجاز المحطة.

ومعلوم أن وادي السمندو يقطع أراضي فلاحية ذات جودة عالية، وبالتالي فإن حمايته من التلوث يعد من أهم انشغالات الفلاحين بغض النظر عن الإنشغالات التي يطرحها التلوث من الجانب البيئي.

أما بخصوص القنوات الناقلة للمياه الملوثة فهي منجزة و بالتالي فإنه بمجرد إنجاز المحطة يتم ربطها بالقنوات و يبدأ تشغيلها. وأشار رئيس بلدية ديدوش مراد أن حوالي 70 بالمائة من المياه المستعملة لبلديته تصب في وادي السمندو و النسبة الباقية تذهب في قنوات أخرى لمحطة التصفية الكبيرة التي تستقبل مياه قسنطينة وغيرها و الموجودة ببلدية حامة بوزيان.

بلغ مسار مشروع محطة التطهير المشتركة بين بلديتي ديدوش مراد و زيغود يوسف ولاية قسنطينة مرحلة التفاوض مع الخواص أصحاب الأرض التي ستقام عليها محطة تصفية المياه القذرة للتجمعات السكانية الواقعة بالبلديتين و بتجاوز هذه النقطة سيبدأ العد التنازلي لإنجاز مشروع المحطة ومنه يمكن القول أن مشكلة تلوث واد السمندو دخلت في طريق التسوية النهائية.

وذكر رئيس بلدية ديدوش مراد السيد الطاهر بوالشحم أن الأرضية التي ستقام عليها محطة تصفية المياه القذرة للبلديتين، قد تم اختيارها وتقع في منطقة قنطرة الحديد بتراب بلدية ديدوش مراد، مضيفا أن مسؤولي القطاع يتفاوضون مع ملاك هذه الأرضية من أجل تسوية مسألة

Système aquifère du Sahara septentrional

RÉUNION DU COMITÉ DU MÉCANISME DE CONCERTATION LE 20 NOVEMBRE À ALGER

Le Comité de pilotage du mécanisme de concertation du Système aquifère du Sahara septentrional (SASS), qui regroupe l'Algérie, la Libye et la Tunisie, se réunira les 20 et 21 novembre à Alger pour débattre des moyens de renforcer et rendre durable ce système qui renferme d'importantes réserves hydriques, a indiqué samedi à Alger un responsable du secteur.

Lors de cette réunion, les représentants des trois pays "débatront de l'ensemble des aspects techniques liés à la gestion de ce système et examineront certaines actions visant à renforcer ce mécanisme de gestion", a déclaré à l'APS le directeur général de l'Agence nationale des ressources hydrauliques, Rachid Taïbi. Ce responsable s'exprimait en marge d'une journée d'étude sur la gestion des ressources en eau en Algérie, donnée à l'Ecole supérieure des sciences politiques d'Alger.

Parmi les actions qui seront débattues, M. Taïbi a cité le lancement de nouvelles études sur des simulations, c'est à dire "élaborer de nouvelles simulations d'exploitation du système dans le sens de la durabilité". Le SASS désigne la superposition de deux principales couches aquifères

profondes : la formation du Continental intercalaire-Albien, la plus profonde, et celle du Complexe terminal, un peu moins profonde.

Ce système recouvre une étendue de plus d'un million de km² dont plus de 60% se trouvent en Algérie, un peu moins de 10% en Tunisie et 30% en Libye. Ses réserves sont estimées à 40.000 milliards m³ dont près de 3 milliards m³ seulement sont exploités chaque année.

Créé en 1999, le Comité de pilotage du SASS est un mécanisme tripartite permanent de concertation pour la gestion commune de ce système. Les attributions de ce comité portent notamment sur la production d'indicateurs de suivi, du développement des bases de données et des modèles, de la promotion d'études de réflexion sur l'évolution future du

mécanisme. M. Taïbi a souligné que l'utilisation des eaux de cette nappe augmente de plus en plus en raison des besoins croissants dus à la croissance démographique, passant de 0,6 million de m³/an dans les années 1970 à près de 3 milliards m³/an actuellement. Cela a entraîné un recul de ces réserves souterraines de 120 mètres de profondeur entre 1950 à ce jour.

Cette nappe fait face à de nombreux risques dont la salinisation, la réduction de l'artésianisme, le tarissement des exécutoires et la remontée des eaux des nappes phréatiques comme cela s'est passé à Ouargla. Le même responsable a affirmé, par ailleurs, que des études sont lancées pour situer les zones de développement économiques du sud de telle sorte qu'il n'y ait pas de surexploitation de la nappe. Dans sa communication sur

la stratégie nationale des ressources en eau, le directeur de l'alimentation en eau au ministère en charge du secteur, M. Messaoud Terra a mis en exergue les efforts consentis par l'Algérie dans le domaine de la mobilisation et de la gestion de la ressource hydrique. Le pays qui comptait 13 barrages au lendemain de l'indépendance devrait en disposer de 84 en 2014. Ces 12 dernières années, 25 barrages ont été construits. "Le défi prochain sera la gestion rationnelle de l'eau", a insisté M. Terra. Abordant, d'autre part, la tarification de l'eau, ce responsable a indiqué que le tarif actuel de l'eau représentait le service de l'eau et non pas le prix réel de cette denrée et que l'augmentation de ce tarif est conditionnée par l'amélioration du service public de l'eau.

APS

ORAN

PROCHAINE RÉCEPTION D'UN BÂTIMENT INTELLIGENT DOTÉ D'UN SYSTÈME DE SUPERVISION ET DE TÉLÉGESTION DE L'EAU

Un bâtiment intelligent doté d'un système de supervision et de télégestion des réseaux de distribution de l'eau sera réceptionné fin novembre prochain à Oran, a-t-on appris auprès de la Direction de la société de l'eau et de l'assainissement d'Oran (SEOR).

“Ce bâtiment intelligent, implanté à Aïn-Beïda, Es-Sénia, une plateforme entièrement automatisée, hébergeant les nouvelles technologies et solutions pour les métiers de l'eau, est doté d'un système de contrôle et de pilotage des installations et équipements de distribution de l'eau potable à distance”, a souligné M. Jordi Bosch, directeur de l'alimentation en eau potable à la SEOR, ajoutant que tous les ouvrages, réseaux et stations de pompage sont liées à ce système. Le projet, réalisé dans le cadre d'un appel d'offres national et international, permet aux équipes de travailler de manière transversale pour faciliter la prise de décision, a-t-il expliqué. Interrogé sur l'état d'avancement des travaux de réhabilitation du réseau d'AEP et d'assainissement du quartier populaire de M'dina J'dida, le même responsable a indiqué que le chantier “avance à un rythme soutenu”. “Plus de 2,5 kilomètres linéaires de conduite d'eau potable sur les 9,2 km prévus et 900 autres mètres linéaires de conduite d'assainissement sur 5,3 km ont été réalisés

depuis l'entame du projet”, a annoncé la même source. Ce projet aura un impact certain sur les fuites d'eau et l'éradication du phénomène des inondations des eaux pluviales.

L'affectation des médecins spécialistes dans le Sud du pays n'est pas une sanction

Le ministre de la Santé, de la population et la réforme hospitalière, Abdelmalek Boudiaf, a indiqué, samedi à Oran, que “l'affectation des spécialistes dans les wilayas du Sud et des Hauts plateaux n'est pas une sanction”, estimant que cette décision “vise à permettre au citoyen d'accéder à son droit à la santé dans le cadre du service civil”. Présidant un séminaire régional des gestionnaires et cadres du secteur de la santé de 14 wilayas dans l'Ouest et dans le Sud-ouest du pays, le ministre a indiqué que les établissements hospitaliers dans le Sud ont besoin des services de ces spécialistes. “Nous ne leur demandons pas l'impossible, mais de participer aux efforts de développement du secteur de la santé en Algérie”, a-t-il précisé. Conformément à une instruction du Premier ministre, des logements de fonction sont mis à la disposition des médecins spécialistes pour qu'ils exercent dans les régions du Sud et des Hauts plateaux, a signalé M. Boudiaf, rappelant que tous les moyens seront mis

à leur disposition afin d'améliorer les prestations sanitaires dans ces régions. “4.000 postes budgétaires sont disponibles actuellement pour les spécialistes”, a ajouté le ministre à ce propos. M. Boudiaf a également mis l'accent sur l'intérêt accordé à la formation des praticiens pour s'adapter aux nouvelles techniques liées aux domaines de leurs spécialités. Pour sa part, le directeur central de pharmacie et équipements au ministère de tutelle, Hamou Hafedh, a appelé les directeurs de la santé à définir et faire part d'ores et déjà de leurs besoins pour l'année prochaine afin d'éviter tout retard. Kamel Kezzal, directeur général de l'Institut Pasteur, a demandé aux DSP d'exprimer leurs besoins en matière de vaccins, notamment ceux destinés aux bébés et aux enfants en bas âge, assurant qu'aucun manque ou rupture de stocks n'est relevé dans ce domaine. Les directeurs de la santé des wilayas participantes ont pris la parole pour aborder les nouveaux projets du secteur de la santé, tout en abordant les problèmes rencontrés et les objectifs tracés dans le cadre de la stratégie de l'Etat visant à améliorer la prise en charge sanitaire du citoyen. Avant de présider cette rencontre régionale, le ministre de la Santé a inauguré le nouveau centre de transfusion sanguine de la wilaya d'Oran, situé à proximité de l'EHU “1er novembre 1954”. **APS**

CHLEF

L'ADE se lance dans la réhabilitation du réseau d'eau

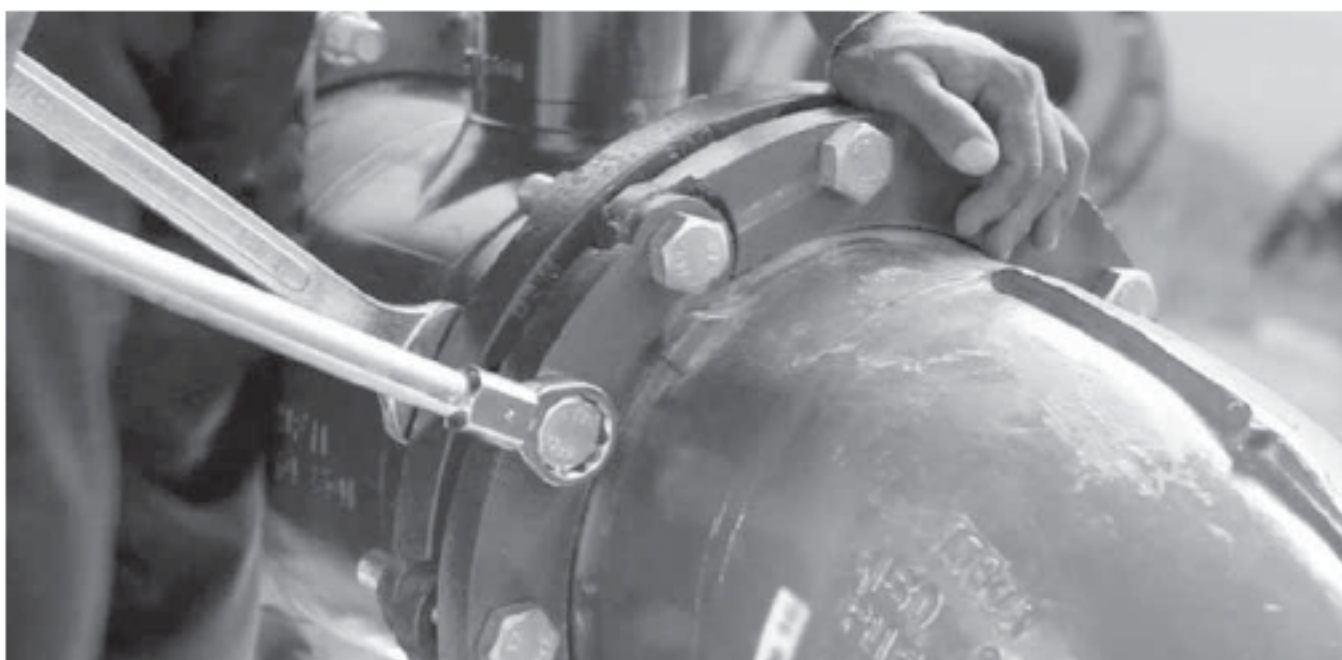


PHOTO : DR

Les conduites d'eau seront rénovées

Cette fois, c'est la bonne, le projet de rénovation du réseau d'alimentation en eau potable du chef-lieu de wilaya connaît un début d'exécution. En effet, l'Algérienne des Eaux (ADE) a lancé, avant-hier samedi, l'appel d'offres national restreint en vue de la «*conclusion d'un marché portant sur la réhabilitation du système d'AEP de la ville de Chlef*». Il y est précisé que les interventions prévues se divisent en trois parties, à savoir «*la réhabilitation du réseau d'AEP par la fourniture et la pose de conduites et d'équipements hydromécaniques*», «*la réhabilitation d'équipements hydromécaniques et électriques des stations de pompage et de forages*» et la «*réalisation ou réhabilitation des ouvrages de*

génie civil (réservoirs) et leur équipement».

Il faut signaler que le projet en question, inscrit à l'indicatif de la direction générale de l'ADE à Alger, a connu un retard considérable dans sa mise en œuvre. Il concerne aussi bien le siège de la commune que les quartiers périphériques de Zeboudj, Haï Nasr et Haï Ouled Mohamed. Il vient à point nommé pour compléter le nouveau réseau de distribution de l'eau potable à partir de la nouvelle station de dessalement de l'eau de mer de Ténès dont la réception définitive est fixée pour août prochain. Celle-ci produira un volume quotidien de 200 000 mètres cubes au profit de 32 des 35 communes que compte la wilaya.

A. Yechkour

السقي التكميلي لمواجهة الخطر في سطيف

● طمأنت المصالح الفلاحية بولاية سطيف كل الشركاء في القطاع، بأن موسم الحرث والبذر لا يزال مفتوحا، ومن الباكر جدا أن يدق ناقوس الخطر بإعلان موسم الجفاف. وصرح عبد الكريم قبايلي، مفتش رئيسي بمصالح الفلاحة، لـ"الخبر"، بأن الفلاحين بالولاية لا يزالون يتوافدون على مخازن بيع البذور، ووصلت الكمية المستهلكة، إلى غاية الخميس الماضي، أكثر من 44 ألف قنطار من مختلف الأنواع، وعلى رأسها القمح والشعير. وفي نفس السياق، استبشر نفس المتحدث بموسم واعد بحكم أن المنطقة ستشهد اضطرابات جوية، حسب مصالح الأرصاد، في الأيام القليلة القادمة، مما يمنح الفلاحين فرصة للحرث والبذر، وبالتالي محاولة بلوغ رقم 3.1 مليون طن من القمح الذي أنتجته الولاية في الموسم الماضي، وهو رقم قياسي لم تسجله من قبل. أما في حالة تأخر الأمطار إلى غاية شهر شيفري، يضيف محدثنا "سوف يتم اللجوء إلى السقي التكميلي الذي تدعمه الدولة بشكل كبير حتى يغطي العجز في التساقط".

سطيف، عبد الرزاق ضيفي